

ميشع والإسرائيليون واندماج المؤابيين بالأنباط

د. محمد فايز الطراونه

" ملخص "

اهتمت هذه الدراسة في المؤابيين من ناحية التعريف الثقافي والديني والسياسي في فترة حرجة من تاريخ الاردن السياسي – الاجتماعي في العصر البرونزي، وتحديدأ في الفترة ما بين 1200 الى 600 ق.م أنتت الدراسة في سياقين؛ الأول وهو التاريخي الفعلي، أي سياق الأحداث نفسها . أما الثاني فهو التاريخي – الاسترجاعي، أي الذي تتم من خلاله قراءة التاريخ بدوافع نفسية منبثقة من الوضع الذي نعيشه تبين ان المؤابيين شعب عربي أسس مملكة عريقة على ارض الاردن وتعرض للاضطهاد من ملوم إسرائيل، حيث كان الدافع الاقتصادي السبب الرئيس لاحتلال ملوك الإسرائيليين لموآب وهو السيطرة على خطوط القوافل الرئيسية في السهول الشرقية وطرق الملوك. كما تبين ان ميشع كان له دوافع كثيرة لمحاربة وطرده الأعداء من موآب منها الاقتصادية والدينية ومنها الأثر الشخصي الناتج عن اضطهاد الإسرائيليين لأبوية .

ومن المسائل المهمة تلك الاستراتيجية التي تبناه ميشع للقضاء على الإسرائيليين، حيث تحالف مع الممالك الموجودة في الاردن آنذاك كالعمونيين والادوميين، حتى انه تحالف مع البابليين القادمين آنذاك من بلاد ما بين النهرين، فلم يكتف بطردهم من موآب، بل إنقض على الإسرائيليين في ارض مملكتهم في الجزء الغربي من نهر الاردن .

وأخيراً بينت الدراسة ان المؤابيين والادوميين في الثقافة النبطية في أواخر عهد ممالكهم، واصبحوا جزءاً من الشعب النبطي .

BAIT AL-ANBAT

بيت الأنباط